Permanent Mission of the State of Qatar
to the International Organizations
VIENNA

البعثة الدائمة لدولة قطر
لدى المنظمات الدولية
فيينا

State of Qatar

بيان دولـــة قطـر

الدورة التاسعة والخمسون
للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

١٤ - ١٨ سبتمبر ٢٠١٥
فيينـــا

Permanent Mission of the State of Qatar
to the International Organizations
VIENNA

البعثة الدائمة لدولة قطر
لدى المنظمات الدولية
فيينا

سعادة السفير فليبو فورمايكا

رئيس الدورة التاسعة والخمسين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

اسمحوا لي في البداية ان اتقدم لكم وللسادة أعضاء المكتب بالتهنئة لإنتخابكم لرئاسة الدورة التاسعة والخمسين للمؤتمر العام ، وأتقدم بالشكر لسعادة السفير عليار عبد العزيز على ادارته الناجحة للدورة الثامنة والخمسين للمؤتمر. كما يسعدني ان ارحب بإنضمام (تركمانستان) و(بربادوس) و(انتيغ وبربودا) لعضوية الوكالة.

السيد الرئيس

سنة بعد اخرى يتعزز الدور المحوري للوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقديم الدعم التقني للدول الاعضاء في مجال تطوير التطبيقات السلمية للطاقة النووية ، ويزداد تميّزها كمحفل عالمي لتقاسم المعارف والتقنيات النووية بين شعوب الأرض ، وتتعمق ثقة المجتمع الدولي بجهودها المستمرة في تنفيذ مسؤولياتها بموجب معاهدة عدم الإنتشار التي تشكل حجر الزاوية في جهود النظام العالمي لعدم الإنتشار النووي والركن الأساسي لنزع السلاح النووي الذي هو الهدف الأسمى لجهود منع الانتشار النووي.

ووفد دولة قطر يقدّر عاليا نجاحات الوكالة التي تضمنتها تقارير المدير العام المقدمة الى مؤتمرنا ويهنيء امانتها ، وعلى رأسها السيد يوكيا أمانو ، على عملهم المخلص الجاد من أجل رُقيّ الإنسانية، وندعو جميع الدول الى بذل المزيد من الجهود لدعم الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالإمكانيات البشرية والمادية الكفيلة بتمكينها من الإستجابة للطلب المتصاعد من دول العالم كافة على خدماتها لتيسير

الإستخدام الآمن والمستدام للطاقة النووية في المجالات كافة ، خاصة وإن خطة التنمية المستدامة لما بعد ٢٠١٥ التي ستعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الشهر تعوّل كثيرا على الطاقة النووية وتطبيقاتها السلميّة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وتخفيض الفقر.

السيد الرئيس

إعتمدت دولة قطر التطبيقات السلمية للطاقة النووية كخيار اساسي وثابت ضمن خططها المستقبلية للتنمية المستدامة ، في أطار خطة قطر للتنمية (رؤية قطر ٢٠٣٠) وما بعدها ، وأعدّت برامج طموحة وواسعة في هذا المجال ، تتضمن تجهيز البنى التحتية التقنية والعلمية والإدارية والتنظيمية بما فيها إقامة أطر تشريعية وتنظيمية مناسبة وتطوير الموارد البشرية . وتنظر دولة قطر إلى التعاون مع الوكالة كعنصر أساسي في تحقيق هذه البرامج والمشاريع ، وبالذات في مجال تطوير القدرات الوطنية وتدريب الكوادر البشرية، والاستفادة من التطبيقات السلمية للطاقة النووية في المجالات التنموية المختلفة، وفي مقدمتها الصناعة، والصحة الإنسانية والبيئة وإدارة موارد المياه ، ودعم البنية التحتية للأمان النووى وتخطيط وإدارة المحطات النووية. ونتوقع أن تشهد الأشهر والسنوات القادمة تعاونا فنيا كبيرا بين المؤسسات المعنية في دولة قطر والوكالة للتصدي لهذه الأهداف والمهمات الطموحة.

السيد الرئيس

تعيش منطقة الشرق الأوسط اوضاعا غير مستقرة وعنفا منفلتا تتوالى إنعكاساته السلبية على مناطق العالم الأخرى ، هذه الأوضاع غير المستقرة تتطلب العمل الجاد لتصحيح الأوضاع وإزالة اسباب التوتر

وعدم التوازن في تنفيذ الإلتزامات الدولية في مجال منع الإنتشار ونزع السلاح النووي . لقد دعونا الى الحل الدبلوماسي والسياسي للملف النووي الإيراني ، ورحبنا باعتماد خطة العمل المشتركة الشاملة بين مجموعة ٥+١ وايران وبقرار مجلس الأمن ٢٢٣١، ورحبنا بتعهد الوكالة تنفيذ مهماتها بموجب خطة العمل وبموجب خارطة الطريق بأمانة ومهنية وإستقلال وتجرد ، ونتطلع الى التنفيذ الأمين لهذه الإتفاقات ، وبنفس الوقت نرى أن عملا سريعا وجادا مطلوب الشروع به لتنفيذ التعهدات الواردة في قرارات الشرعية الدولية ، وقرارات مؤتمرات مراجعة معاهدة عدم الإنتشار، المتعلقة بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ، خاصة وأن الجمود والنكوص الحالي يمثل تهديدا متصاعدا للسلم والأمن الإقليمي والدولي ولمصداقية نظام عدم الانتشار النووي.

وشكرا السيد الرئيس